

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[94] الآية أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمْ يَأْتِكُمْ مَثَلُ
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبِيَاسَةُ وَالضَّرْسُوءُ
وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ
إِلاَّ إِنَّا نَصُرُ بِاللَّيْلِ قَرِيبٌ (214) سبب النزول قال بعض المفسرين : إن الآية
نزلت عندما حوصر المسلمون واشتدَّ الخوف والفرع بهم في غزوة الأحزاب، فجاءت الآية لتثبّت
على قلوبهم وتعدّهم بالنصر، وقيل : إنَّ عبداً بن أبي قال للمسلمين عند فشلهم في غزوة
أُحد : إلى متى